

تفسير سورة الإسراء من الآية ١ إلى الآية ٣ - فضيلة الشيخ خالد إسماعيل

خالد اسماعيل

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعود بالله من شرور انفسنا وسیئات اعمالنا من يهدى الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي
له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا - 00:00:01

شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله ايها الاخوة والاخوات نواصل تدبرنا لكلام ربنا جل وعلا. ونسأل الله تعالى بمنه وكرمه ان
يرزقنا بشري نبينا محمد صلى الله عليه ال وسلم حيث قال وما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسوه
بینهم الا نزلت - 00:00:15

السكينة وغضيئهم الرحمة وحفتهم الملائكة. وذكرهم الله فيمن عنده. نسأل الله تعالى من فضله. نبدأ في في هذه الليلة بسورة الاسراء
وقد تقدم معنا الحديث عن شيء من مقاصدها وان هذه السورة فيها تنويه بالقرآن العظيم - 00:00:39
الذى هو سر رفعة هذه الامة وانها الامة الوارثة للرسالات المتقدمة وجاءت الاشارة الى هذا المقصود باشارة بدعة في اسم السورة
وب بدايتها سبحان الذي اسأله بعده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد - 00:01:03

الاقصى الذي باركنا حوله لنريه من اياتنا انه هو السميع البصير. هذه فاتحتها سبحان الله هكذا السورة افتتحت بتسبیح الله وعندما
تقرأ فاتحة السورة وتقف عند اول كلمة من كلماتها سبحان الذي اسأله بعده - 00:01:26

فتتفق عند هذه التسبیحة الطيفية الجميلة في بداية السورة تتأمل في دلالة هذا التسبیح في بداية سورة الاسراء لماذا تفتح هذه
السورة بتسبیح الله تعالى ؟ دلالات عميقة هكذا قد يخطر في ذهنك دلالات متنوعة بما يفتح الله تعالى. اذا نظرت الى - 00:01:58
آ المناسبة المباشرة فالامر واضح وب سبحان الذي اسأله بعده ليلا. والاسراء باهرة معجزة ان ينتقل انسان من المسجد الحرام الى
المسجد الاقصى في جزء من ليلة هذه اية باهرة بالنسبة الى قدرة البشر - 00:02:33

فكيف قد عرج به الى السموات السبع ؟ سبحان الذي اسأله بعده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى هذه في حد ذاتها اية
من ايات الله وهي معجزة من معجزات النبي صلى الله عليه وسلم. ولها - 00:03:04

كذب المشركون عندما اخبرهم النبي صلى الله عليه وسلم لانهم لا يؤمنون بقدرة الله تعالى العظيمة. ما عندهم الايمان الراسخ بهذا
ابدا. اما المؤمنون تزداد بهذه الاية ايمانا كما كان في حال الصديق رضي الله عنه - 00:03:23
اذا هذه دلالة هذه الاية في ذاتها تدل على قدرة الله الباهرة كما هو معلوم في التسبیح الاخوة ان التسبیح يشرع عند آ رؤيتك
لعجائب الامور او ما يبهرك وسبحان الله - 00:03:45

هكذا في سنة النبي صلى الله عليه وسلم العملية كما قال الله تعالى ان في خلق السموات والارض واختلاف الليل والنهار ليات للاولي
الالباب الذين يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم ويتذكرون في خلق السموات والارض ربنا ما خلقت هذا باطلنا - 00:04:06

سبحانك سبحانك اذا رأيت امرا باهرا العقول آ ربيا يخطر في بالها ان آ هذا الامر الباهر خارج عن القدرة تقول سبحان الله ان تنزهوها
الله تعالى والله تعالى لا يعجزه شيء. والله تعالى على كل شيء قادر. يعني هذى من معاني التسبیح عند رؤية عجائب الامور. اذا -
00:04:28

هذه مناسبة اخرى لطيفة سبحان الذي اسأله بعده ليلا. كم في هذه الاية من عجائب لنريه من اياتنا كلما رأى العبد ايات

عظيمة وعجائب اه بديعة هذا يجعله يسبح الله جل وعلا - 00:04:59

يعني هذه مناسبة تدرج في المناسبة الاولى ايضاً. لكن بتفصيل ايات الاسراء والمعراج ثم ايضاً النبي صلى الله عليه وسلم انتقل الى عالم علوي كله تسبيح الملائكة يسبحون الليل والنهار لا يفترون - 00:05:32

والسماء مشحونة بالملائكة فهكذا انتقل الى عالم التسبيح. فقال سبحانه و ايضاً والله اعلم آما ننسى دائمًا الاخوة المقصود الاعظم في كتاب ربنا جل وعلا وهو توحيد الله تعالى. وهذا الكتاب كتاب - 00:05:52

يصل قلبك بالله. يصل قلبك بالله يجعلك تتوجه الى الله وحده توحد الله وحده لا تعبد الا الله اه المقصود من كل ما ذكر في هذه السورة تحقيق التوحيد وتسبيح الله جل وعلا - 00:06:23

من اول ما يدخل في معاني التسبيح ان ينزع الله تعالى عن الشريك السورة فيها ايات كثيرة في توحيد الله تعالى منذ البداية الا تتخذوا من دوني وكيلًا شف سبحان الله - 00:06:44

تنزع عن الشريك اه ايضاً السورة ايضاً اه ان صبغت بصبغة التسبيح لله تعالى تسبيح له السماوات السبع والارض ومن فيهن وان من شيء الا يسبح بحمده ولكن لا تفقهون تسبيحهم. وايضاً لما ذكر الله تعالى تقرير التوحيد فيها قل لو كان معه الله كما يقولون اذا لابتوا الى - 00:07:03

العرش سببلا سبحانه وتعالى عما يقولون علوا كبيراً. سبحانه و هكذا يعني آآ تقرير المقاصد العظيمة من الجزاء يعني في هذه السورة بشكل واضح يعني في نهايتها ويقولون سبحان ربنا ان كان وعد ربنا لمفعولا - 00:07:30

وكذلك قل ادعوا الله او ادعوا الرحمن ايما تدعوا فله الاسماء الحسنى وقال وقل الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك. ولم يكن له ولی من - 00:07:57

الذل وكبره تكبيراً. فكل هذا يدخل في عموم معنى التسبيح لله جل وعلا ايضاً كما ان يعني هذه السورة كما عرفنا آآ جاءت يعني ومن ابرز مقاصدها التنزيه بالقرآن الكريم وان هذا القرآن آآ حصل - 00:08:10

به المنة الكبرى على هذه الامة بان رفعها الله تعالى وجعلها الامة الوارثة للامم وجعلها الامة التي تتحمل الرسالة الكبرى بسبب هذا المنهج الرباني الذي انزله الله على هذه هذا كله يعني فيه تعظيم امر عجيب وعظيم. فاعله يتنااسب مع جو التسبيح - 00:08:38

يعني سبحان الله اذا جاءت هذه الكلمة مع اية الاسراء القرآن اعظم واعظم ولذلك يعني آآ جاء في صفة الذين آآ يتلونه حق تلاوته ان الذين اتوا العلم من قبله اذا يتلى عليهم يخرون - 00:09:08

الاذقان سجداً ويقولون سبحان ربنا. يعني هذا التسبيح من تأثير القرآن عليهم فهكذا القرآن يجعل الانسان يسبح الله تعالى بكلة وعشياً. هذه دلالات في التسبيح في هذه الآية وفي في السورة عموماً - 00:09:27

ودائماً كما تعرفون البداية براعة الاستهلال هذه كانها تلخص مضمون السورة. مضمون فلا شك ان التسبيح له شأنه العظيم في هذه السورة ودلائله العميقه والله اعلم. اذا قال الله تعالى باسم الله الرحمن الرحيم سبحان الذي اسرى بعده ليلاً. سبحان الذي اسرى بعده ليلة - 00:09:47

من التسبيح فيه تعظيم وتنزيه الله تعالى عن كل ما لا يليق به سبحانه جل وعلا سبحان الذي اسرى ليلاً. تقول اسرى وتقول سرى بمعنى سار في الليل الاسراء هو - 00:10:17

السير في الليل الاسراء والسرى. يطلق على السير في الليل خاصة سبحان الذي اسرى بعده. تأمل هنا ذكر النبي صلى الله عليه وسلم بهذه الصفة صفة العبودية في مقام شريف في مقام الاسراء - 00:10:37

ما قال سبحان الذي اسرى بنبيه مثلاً والنبوة كلمة تدل على الرفعة اه بسيط بسيط الانبياء بكندا لا قال بعده تأمل هذا الاخوة يتكرر في القرآن كثيراً كما هو معلوم في مقام الاسراء - 00:11:00

قال بعده في مقام المراجعة ايضاً في سورة النجم والايحاء فاوحى الى عده ما اوحى اه في مقام التحدى وان كنتم في ريب مما

نزلنا على عبادنا فاتوا بسورة من مثله. في مقام انزال الكتاب - 00:11:19

الحمد لله الذي انزل على عبده الكتاب في مقام الدعوة وانه لما قام عبد الله يدعوه كانوا يكثرون عليه لبدا وهكذا ايات في القرآن
اجمعها تجد ان الله تعالى يصف نبيه صلى الله عليه وسلم بالعبودية - 00:11:38

في اعلى مقامات الشرف حتى تعلم ان اشرف وصف للانسان ووصف العبودية حتى الانبياء عليهم الصلاة والسلام ما وصلوا الى هذا
المقام الا لانهم اعبد الناس لله هذا الوصف هو اشرف وصف واعظم وصف للانسان - 00:11:58

وهذا الاخوة يرحب المسلم في الاجتهاد في عبادة الله تعالى. انت ما خلقت الا لهذا وما خلقت الجن والانسان الا ليعبدون. فكلما كنت
اعبد الله كنت اقرب الى الله ان اكرمكم عند الله اتقاكم. التي هي روح العبودية. يا ايها الناس اعبدوا ربكم الذي خلقكم والذين من
قبلكم لعلكم تتقدون - 00:12:23

فهذه العبودية الاخوة هي التي آتى تصل المسلم بربه وترفعه عند الله جل وعلا قيمتك عند الله بدرجتك في العبودية. ما درجتك في
 العبودية الله تعالى؟ نسأل الله ان يعفو عننا - 00:12:43

ليبلوكم ايكم احسن عملا. احسن عملا يعني في عبادة الله تعالى وتحقيق العبودية في كل احوالك في كل مجالات حياتك تكون عبدا
له في صلاتك في مسجدك في خلوتك في بيتك مع والديك مع اولادك في عملك - 00:12:58

اه بين الناس في كل احوالك كيف تتحقق العبودية لله؟ في تجارتك في كل شؤون المسلم سبحانه الذي اسرى بعده ليلًا.
قد يقول قائل ما فائدة ذكر الليل هنا؟ والاسراء لا يكون الا - 00:13:19

في الليل يعني قال اسرى كلمة اسرى تغني عن ذكر الليل فلماذا قال ليلي هذي على طريقة القرآن في تصوير الحدث وهذا اه اجمل
في عرض الآيات والاحاديث. فالقرآن تجد فيه تصوير عجيب للأحداث - 00:13:40

والحقائق الایمانية تصور اه في اه كتاب الله تعالى. فقال سبحانه الذي اسرى بعده ليلى فات وانت تقرأ الآية تتذكر الليل بسكونه
وهدوءه سبحانه الله الكلمة تلقي على آية الاسراء هذا النفس اللطيف. سبحانه الذي اسرى بعده ليلًا - 00:14:00

قال سبحانه الذي اسرى بعده ليلًا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى. يعني ما اجمل
هذه الكلمة مكان العبادة عند المسلمين يسمى مسجد. لمكان السجود والسباحة اقرب ما يكون فيه العبد الى ربه جل وعلا. سبحانه
الذي اسرى بعده ليلًا من - 00:14:31

المسجد الحرام الى المسجد الاقصى يقال الاقصى لبعد عن مكة. فسمي الاقصى. هنا تأمل كيف حدد الله تعالى بداية الاسراء ونهايته
من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى يعني هذا التحديد له مقصوده والا يكفي مثلا في بيان ان هذه آية باهرة يقول سبحانه الذي
اسرى بعده ليلًا هو - 00:15:00

اسراء معروف لكن العبرة نعم يعني تكمن في ذكر بداية الاسراء ونهايته فطبعاً المناسبة الواضحة القريبة واضح ان هذه المسافة من
المسجد الحرام الى المسجد الاقصى في الماضي ممكن يعني - 00:15:39

في شهر مثلا او شهرين يحتاج الى يعني سفر بعيد وطويل. كيف؟ النبي صلى الله عليه وسلم يقطع هذه المسافة في جزء من ليلة.
فهذه آية باهرة من آيات الله تعالى هذا آة من امر الله بقدرة الله - 00:16:02

هذا يعجز البشر فقال من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى وايضا اه كما مر معنا الاخوة في مقصود السورة ان هذه اه اه
وتسمية السورة بها اه له دلالته العميقه - 00:16:21

في هذه السورة فتأمل كيف كان الاسراء اولا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى. والمقصود هو عروج النبي صلى الله عليه
 وسلم الى ربه. هذا هو المقصود لكن جبريل عليه الصلاة والسلام لما نزل ما جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم ومبشرة رفعه من مكة
 الى البيت المعمور مثلا - 00:16:47

الى السماء السابعة لا. مع ان مكة محاذية للبيت المعمور. في السماء السابعة. لكن لا اولا ذهب به الى المسجد الاقصى لماذا كما عرفنا
الاخوة هذا فيه اشارة لطيفة والله اعلم. الى ان النبي صلى الله عليه وسلم هناك ماذا فعل؟ عندما اسرى به الى - 00:17:12

المسجد الاقصى. ماذا فعل هناك؟ صلی بالنبيين والمرسلين عليهم الصلاة والسلام ااما وکأن هذا فيه اشارة الى انتقال آآ الرسالة الى امة محمد صلی الله عليه سلم فهو امامهم. الامام الاعظم - 00:17:37

والرئيس المقدم صلوات الله وسلامه عليه وعليهم اجمعين. هذا في اشارة الى انتقال الرسائلات الى امة الاسلام وان آآ هذه آآ الرسالة التي كانت لبني اسرائيل وهم اعظم الامم في زمانهم وتحملوا اعظم رسالة لكن هذه الامة ما استحقت - 00:18:01

ان تكون هي الامة التي تحمل الرسالة للبشرية جميعا. وتحمل الرسالة الخالدة الناس الى يوم القيمة لا ما استحقت هذا الشرف. لماذا؟ السورة اشارت الى هذا المقصد. لكن المقدمة وبراعة الاستهلال حقا بديعة وعجيبة - 00:18:33

الآن هذا معروف عند الخطباء او المعلمين اذا اراد ان يتكلم في موضوع معين يقول بايش افتح الموضوع؟ ممکن الفاتحة هذی اصعب شي يبدأ يفكر افتح بهذا الحديث بهذه الآية بهذه القصة بشيء يعني ولابد ان يخلص النية ما يقول حتى يعني تكون -

00:18:58

او كلمتي يعني جميلة او باهرة او عجيبة لا. وانما يريد ان ينفع الناس وينفع نفسه قبل كل شيء ويريد ان يوصل الهدایة للناس بقدر ما يستطيع. والله هو الذي اه يدخل الهدایة في قلوب الناس. الشاهد انك تفكرا احيانا - 00:19:20

في موضوع كيف تدخل من خالله على ما تريده؟ هذه الفاتحة براعة الاستهلال الحافظة كما يقولون يسمونها في التدريس تجذب قلوب الطلاب او قلوب المستمعين. فهذا مهم جدا في الكلام وفاتحته. فسبحان الله هنا يعني انت تقرأ فاتحة السورة ما يخطر ببالك -

00:19:40

ان هذه السورة ستتكلم عن مثل هذا الانتقال والتنویه بالقرآن كما عرفنا. لكن عندما تعرف المقصود وتقرأ الآيات ويتبادر شيء من هذا المقصود تقول حقا هذه فاتحة ما في احلى منها ولا اعجب منها. حقا. يعني مثل الرمز اللطيف واية واحدة وخلاص انتهى -

00:20:09

ما يطيل الحديث عن الاسراء والمعراج والآيات التي فيها لا. لأن المقصود امر اخر. متصل بهذه الآية نعم فسبحان الله يعني فإذا جاء تحديد هذا في هذه السورة تماما يعني هنا تأمل يعني مثلا ما ذكرنا المراج - 00:20:33

الاسراء لأن هذا هو المقصود المقصود من آآ الاسراء اولا في هذه الرحلة الاشارة الى انتقال آآ رسالة بنی اسرائيل الى امة محمد صلی الله عليه وسلم وان امة محمد هي التي ستحمل الامانة الكبرى والرسالة الخالدة الى يوم القيمة. ذهب النبي هذه الامة - 00:20:53

اسري به الى بيت المقدس وصلی بالنبيين المرسلين ااما. اذا هو النبي الخاتم والذي سيحمل الرسالة الكبرى للعالمين الى يوم الدين. فهذه اشارة تؤخذ من اه تحديد المكان من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى - 00:21:16

نعم خاصة يعني في تحديد نهاية الاسراء الى المسجد الاقصى الذي باركنا حوله هنا في الفاتحة لابد ان تدقق النظر في كل كلمة ما تفوتك. والمفروض هكذا مع كل كلمات القرآن. لكن خاصة هذه الفواتح - 00:21:36

يعني قال الذي باركنا حوله. تأمل في وصف المسجد الاقصى البركة. وتأمل كيف قال الذي تركنا حوله. ما قال الذي باركنا فيه يعني اذا كانت البركة حوله فكيف بما فيه - 00:22:03

فكيف بالبركة بهذه البركة التي تكون فيه من باب اولى. وهذا تعبير جميل يعني كأن البركة عظيمة في المسجد الاقصى حتى فاضت على البقاع من حوله. قال الذي باركنا حوله. لانه مسجد مبارك - 00:22:23

الذي باركنا حوله ايضا يعني كما ذكر بعضهم كأن الناس تناسوا بركة هذا المسجد العرب يعني قبل بعثة النبي صلی الله عليه وسلم العرب ما كانوا يقيمون وزن لهذا المسجد هم عندهم الكعبة المعظمة. اه يعني وايضا ما عظموها في الحقيقة - 00:22:45

فما لهم علاقة بالمسجد الاقصى. يعني من حيث تعظيمه او ثم اليهود في ذلك الزمان ايسوا من عوده لان الله سلط عليهم الرومان كما سيأتي معنا والنصارى الذين استولوا على المسجد الاقصى - 00:23:19

ثم آآ النصارى كانت لهم ردة فعل عكسية بسبب يعني كراهية لليهود يعني اه جعلوا عند الصخرة القاذورات ايضا ما يعني احسنوا في اه المسجد الاقصى وما حوله. يعني هي بقعة مباركة وتناسها الناس - 00:23:38

في ذلك الزمان هذا ذكره بعض المفسرين آآ ايضا يعني هنا ايضا الذي باركنا حوله اذا اردنا ان نربطها يعني السورة ككل. يعني اه هذا المسجد مسجد مبارك. لماذا كيف جاءت البركة؟ تعرفون الاخوة ان المسجد الاقصى آآ كما جاء في - 00:24:08

حديث عن ابي ذر رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله اي مسجد وضع في الارض اول قال المسجد الحرام قلت ثم اي قال المسجد الاقصى. قلت كم بينهما؟ قال اربعون سنة - 00:24:38

كيف اربع سنة بين المسجد الحرام والمسجد الاقصى؟ المقصود هنا بناء المسجد الحرام في حياة ابراهيم لما بني ابراهيم المسجد الحرام آآ ثم آآ بعد ذلك ابراهيم عليه الصلاة والسلام يقال انه لما رجع بعد ذلك في المرة الاخرى الى يعني بلاد - 00:25:00 فلسطين آآ او قبل هذا نعم ابراهيم عليه الصلاة والسلام كما جاء في سفر التكوين انه لما دخل ارض كنعان يعني بلاد فلسطين نصب خيمة في الجبل شرقي بيت ايل. يعني المسجد الاقصى - 00:25:30

قبل وجوده آآ يعني هذا كان مكان عبادته. ثم بعد ذلك يعني اه بعد بناءه للكعبة اه نعم طيب يعني جاء الان هذا يعني كنت قد كتبته قدديما ما قرأت قبل - 00:25:55

هذا لكنه خطر في ذهني الان. لكن لا بأس يعني انه بعد بناء ابراهيم باربع سنة يعني هناك في نفس مكان خيمة ابراهيم جاء اولاده يعني يعقوب عليه الصلاة والسلام وهناك بناوا - 00:26:49

يعني مسجدا يعني الذي هو المسجد الاقصى ثم هكذا تتبعوا على تعظيمه واعماره. فكان بينه وبين الكعبة يعني زمن يسير. يعني اربعون سنة. آآ فهذا يدل على ان اصل بناءه ايضا يعني من قبل ابراهيم. كما وضع يعني رفع القواعد من البيت فكذلك هنا - 00:27:09

يعني في مدة يعني يسيرة. اه الشاهد ان البركة هنا في المسجد الاقصى يعني جاءت من ان ابراهيم عليه الصلاة والسلام هو الذي يعني اسسه ابتداء. اه ثم ايضا يعني ان هذه البقعة - 00:27:39

كما تعرفون يعني انبياءبني اسرائيل كلهم كانوا في اه هذه البقعة المباركة الا ما كان من يعني اه بعد ذلك اه يعني اه النبي تعالى يوسف عليه الصلاة والسلام لما ذهب الى مصر ثم - 00:27:59

يعني اذا تبعه يعقوب عليه السلام والده وتکاثر بنو اسرائيل هناك ثم يعني خرج موسى عليه الصلاة والسلام هناك ثم عادوا مرة اخري يعني ودخل يوشع بالنون يعني بيت المقدس فاتحا. بعد موسى عليه الصلاة والسلام. فلكن اكثر انبياءبني اسرائيل - 00:28:19

ان كانوا في تلك البقعة المباركة فهي بقعة عمرها الانبياء وصلوا فيها وكذلك انطلقت دعوة عيسى عليه الصلاة والسلام يعني من المسجد الاقصى يعني ما حوله ثم يعني من اعظم البركات هي هذه الصلاة المحمدية صلاة النبي - 00:28:39

في المسجد الاقصى بالنبيين اجمعين. وهذه يعني آآ من بركة هذا المكان ثم الله تعالى يعني جعلها بقعة مباركة. حتى من حيث يعني الفواكه والاشجار والزروع. ولذلك اشير - 00:28:59

اه في بصورة في سورة التين بقوله والتين والزيتون يعني كما جاء في بعض التفاسير الى ان المراد يعني بيت المقدس وعبر عن بيت المقدس بالتين والزيتون لبركة المكان. والله اعلم. اه هذا اشارة الى رسالة عيسى كما ان وطور سنين - 00:29:21

اشارة الى رسالة موسى عليه الصلاة والسلام وهذا البلد الامين اشارة الى رسالة محمد صلى الله عليه وسلم. كذلك من البركات ما ثبت في الحديث عند احمد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان سليمان ابن داود عليه السلام سأله الله ثلاثا فاعطاه اثنتين ونحن نرجو ان تكون له الثالثة - 00:29:41

فسأله حكم يصادف حكمه فاعطاه الله اياه. وسأله ملكا لا ينبغي لاحد من بعده فاعطاه الله اياه. وسأله اياها رجل خرج من بيته لا يزيد الا الصلاة في هذا المسجد خرج من خططيته مثل يوم ولدته امه - 00:30:01

امه فنحن نرجو ان يكون الله عز وجل قد اعطاه اياه. فهذا فضل عظيم للمسجد الاقصى ان الذي يصلی فيه صلاة يخرج كيوم ولدته امه. وجاء في الحديث آآ ايضا يعني - 00:30:21

رواه الحاكم صح يا شيخ اللبناني وغيره قال صلاة في مسجدي هذا افضل من اربع صلوات فيه يعني في المسجد الاقصى. فيكون

يعني الصلاة في المسجد الاقصى بمئتين وخمسين صلاة. وجاء في حديث اخر الصلاة في - 00:30:41

بيت المقدس بخمس مئة صلاة. بعظامهم يضعف الثاني. لأن الاول اقوى منه وبعظامهم يجمع بان هذا كله من فضل الله تعالى كما ان صلاة الجماعة جاء في حديث خمس وعشرين وفي حديث سبع وعشرين. وفضل الله تعالى واسع. قال بعد ذلك قال النبي - 00:31:01

النبي صلى الله عليه وسلم ولنعم المصلى. ولنعم المصلى. قال ول يأتي على الناس زمان. لقيت صوت او قال قوس الرجل حيث يرى منه بيت المقدس خير له او احب اليه من الدنيا جميعا. في رواية ليوش肯 الا يكون للرجل مثل شيطان فرسه - 00:31:21

مثل حبل فرسه من الارض حيث يرى منه بيت المقدس خير له من الدنيا جميعا. او قال خير من الدنيا وما فيها وسبحان الله اليوم هذا يعني متتحقق لا يجد يعني اكثر المسلمين سبلا الى - 00:31:51

المسجد الاقصى. يعني يقول يتمنى الواحد ان يكون له يعني مثل حبل فرسه. او يعني مقدار قوس صوته حتى يرى بيت المقدس منه لكن لا يعني يكون له ذلك. يعني اه - 00:32:11

تسلط يعني اليهود آآ الصهابية على بيت المقدس. نسأل الله تعالى ان آآ يحرره ونسأله ان يرزقنا ويرزق المسلمين صلاة في هذا البيت المقدس في هذا المسجد الاقصى - 00:32:31

قال الذي باركنا حوله بهذه من البركات مضاعفة الصلوات لا شك انها من اعظم البركات والنبي صلى الله عليه وسلم قال لا تشد الرجال الا الى ثلاثة مساجد. مسجدي هذا والمسجد الحرام والمسجد الاقصى. هذى كلها من - 00:32:51

بركات والبركة العامة لبلاد الشام ايضا. وما جاء في فضل بلاد الشام يدخل فيه اول ما يدخل المسجد الاقصى. قال اه الذي باركنا حوله يعني كان ايضا سبحان الله يعني الرسائلات هناك رسائل مباركة والانبياء بكثرة لكن سبحان الله يعني لا تزال بركة - 00:33:11

موجودة طبعا بركة المكان لا تنفك عنه. لكن البركة العظمى انتقلت الى هذه الامة الى رسالة آآ النبي صلى الله عليه وسلم بهذا القرآن المبارك. قال الذي باركنا حوله لنريه من اياتنا - 00:33:42

هكذا يختتم الله تعالى ذكر آآ الاسراء هنا ان يكشف لنا عن مقصود هذه الرحلة لنريه من اياتنا عن مقصود رحلة الاسراء والمعراج ما هو المقصود منها؟ تأمل. قال لنريه من اياتنا - 00:34:02

وكما قال الله تعالى في سورة النجم ماذا؟ لقد رأى من ايات رب الكجرى هذا يجعلك تتوقف هنا يعني هذا مقصود عظيم بالفعل. الله تعالى قال مثلا عن ابراهيم وكذلك - 00:34:22

ابراهيم ملوك السماوات والارض. لماذا؟ رؤية الايات قال ول يكون من الموقنين وقال لموسى عليه الصلاة والسلام لنريك من اياتنا الكجرى. اذهب الى فرعون انه طفى عندما تتفكر في هذه الرحلة حقا. يعني اشك الاخوة ليس الخبر كالمعاينة - 00:34:42

يعني مهما اخبرنا بان السماوات سبع سماوات طباقا ويسكنها الملائكة وفيها من الايات وفيها سدرة المنتهى وفيها لك تخيل واحد يشوف هذه الايات كيف يكون يقينه كيف تكون عبادته ولكن للعيان لطيف معنى - 00:35:12

له سأله المعاينة الكريم قال رب ارني انظر اليك نعم وسبحان الله موسى عليه الصلاة والسلام قال رب ارني انظر اليك. اراد ان ينظر للایات وابراهيم قال رب ارني كيف تحبي الموتى - 00:35:32

لكن الله تعالى اعطى نبينا صلى الله عليه وسلم هذه الآية بلا سؤال توقيرا وتعظيمها للنبي صلى الله عليه وسلم قال لنريه من اياتنا الكجرى بدون ان يسأل. لنريه من اياتنا الكجرى. لنريه من اياتنا. نعم - 00:35:52

لنريه من اياتنا يعني وما نستطيع نذكر الحديث من اوله الى اخره لكن المقصود عندما تفك من اول ما جاءه جبريل وشق عن صدره وغسل قلبه بماء زمزم هذه آية من ايات الله - 00:36:12

تعالى يهبي لمناجاة الله. عندما ركب صلى الله عليه وسلم البراق يضع خطوه عند اخر يعني عند مد بصره. يعني الخطوة الواحدة للبراق كمد البصر. آية من ايات الله وايضا في الطريق كما جاء في الحديث انه رأى ايات يعني عندما شم رائحة - 00:36:32

طيبة يعني كما روي في الحديث فقال هذه رائحة ماشطة بنت فرعون تعرفون قصتها وعندما آآ يعني قال كأني انظر الى موسى او او يعني انه رأى موسى يصلی في قبره هذا في الطريق ثم هناك ايضا - 00:37:02

يعني صلى بالنبيين والمرسلين ااما. تخيل الانبياء كلهم الله تعالى يعني جعلهم مع النبي صلى الله عليه وسلم. الله اعلم بابداهم وارواهم او بارواهم الله اعلم بكيفية ذلك. جمعهم للنبي صلى الله عليه وسلم. تخيل يرى الانبياء من ادم الى - 00:37:22 اخرنبي الى عيسى. يصلون خلفه. انظر الى المشهد هذا مشهد يعني جليل. تخشع له القلوب حقا يصلى بهم كيف كان قلب النبي صلى الله عليه وسلم وهو يصلى بالانبياء؟ ان يشعر بمحبته لهم اخوانه الانبياء هؤلاء دعوة التوحيد - 00:37:42 دعوة العبودية على وجه الارض كلهم الان يجتمعون. في هذه الليلة الله اكبر ليلة عظيمة. ثم يرجع به الى السماوات كيف كان هذا؟ الله اعلم كيف صعد به جبريل ورأى السماوات ورأى يعني الانبياء هناك في السماوات - 00:38:02 والى ان عرج به الى البيت المعمور. رأى يعني يدخله كل يوم سبعون الف ملك. فإذا خرجن لم يعودوا اخر وما عليهم ورأى سدرا المنتهي اذ يغشى السدرا ما يغشى. وكما جاء في التفسير يغشاها فراش من ذهب. وهكذا يعني - 00:38:22 شيء ما يخطر ببالك. قال فإذا اه ورقها مثل يعني اذان الفيلة. وإذا ثمرها مثل آلال هجر مثل جرار الكبار. ورأى الجنة قال فإذا هي يعني قباب المؤلئ والنار النار النار. وسمع صريف القلم والى ان وصل الى - 00:38:42 عالي رأى نورا عظيما وحثى تأخر جبريل وكما جاء في الحديث حتى كان كالحلس من خشبة الله. فارتقي الى مقام ما وصله ملك مقرب عند الله تعالى. وكلمه الله تعالى من وراء الحجاب. عندما سئل النبي صلى الله عليه وسلم هل رأيت ربك؟ في الاسراء والمراجعة؟ قال نور ان اراه. وقال رأيت نورا - 00:39:12

سمع كلام الله حقيقة يعني وكلمه الله من وراء حجاب وكما فوصره الله تعالى في ذلك المقام يعني مقام عظيم كل هذه الآيات قال ما زاغ البصر وما طفى لقد رأى من اقرب الكبri. يعني قام مقام العبد الخاشع المتائب بين يدي ربه. نحن الواحد منا اذا دخل مسجدا - 00:39:42

او قصرا في زخار وفي قباب وفي كذا. يعني تجده يلتفت يمينا ويسارا ويرفع رأسه لا على وينظر الى كذا وكذا لكن هناك تخيل هذا ذلك العالم العلوi قال ما زاغ البصر يمنة ولا يسرى ولا طفى ولا رفع رأسه لقد رأى - 00:40:12 من ايات ربه الكبri. ثم لو تتفكر في يعني هذه الرحلة ما المقصود النهائي من هذه الرحلة كلها؟ في النهاية ان الله امره بالصلاه. الله اكبر هذا ايضا يجعلك تتفكر يعني هنا قال لنريوا من اياتنا وقال - 00:40:32 هناك ولیكون من المؤمنين في شأن ابراهيم. وكان الصلاة يعني هي العبادة التي المسلم الى كمال اليقين. لأن يعني هذه الصلاة هي يعني المراجعة الروحي الذي يتكرر المسلم دائمًا هي الصلة بالله هي القرب من الله كما حصل القرب العظيم من الله في هذه - 00:41:02

الرحلة بهذه الصلاة هي قرب العبد من ربه. وصلته بربه جل وعلا. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم ان احدكم اذا قام يصلى عندما ينادي ربه سبحان الله يعني نعم هذا نصيب - 00:41:32

من هذه الآية لا شك هذا اعظم نصيب واجمل نصيب. ففرضت الصلوات الخمس كما تعرفون فرضها الله تعالى خمسين صلاة في البداية وكان هذا في اشارة الى انه ينبغي على العبد ان يكون على صلة بالله دائمة في كل ساعة في كل لحظة - 00:41:52 لكن من رحمة الله ان خففها عن افعجع خمس صلوات. فسبحان الله يعني انظر الى الآيات حقا لنريه من اياتنا. ثم رجع الى فراشه ولا يزال الليل يعني لم يعني - 00:42:12

يذهب. لنريه من اياتنا سبحانه. ثم تأمل آية تربط القلوب الله تعالى انه هو السميع البصير. انه هو السميع البصير. اسمين كريمين من اسماء الله تعالى الحسنى تختتم فيها آية الاسراء انه هو السميع البصير. يعني تشعره بقرب الله تعالى من نبيه صلى الله عليه وسلم انه هو السميع - 00:42:32

ال بصير كأنه في رعاية الله تعالى ويعني يسمعه ويراه الله تعالى معه ان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنوون. قال انه هو السميع البصير. السميع لمناجاتك. وال بصير باعمال حalk وبحالك ولذلك لما رجع النبي صلى الله عليه وسلم كذبه المكذبون يتذكر انه هو السميع البصير. يسمع ما يقوله - 00:43:02

المكذبون ويرى ما يفعلون. وكذلك كما ذكر بعضهم يعني الاسراء في الليل والليل يعني تناسبه اية السمع اه يعني قل ارأيت ان جعل الله عليكم الليل سرموا الى يوم القيمة من الله غير الله - 00:43:32

افلا تسمعون؟ يعني لما كان الجو جو يعني اسراء وليل فناسب يعني ذكر السمع في الله تعالى يسمع الاصوات الخفية في آآ الليل لا تخفي عليه خافية انه هو السميع البصير. نعم - 00:43:52

هذا مقدمة السورة اية واحدة لكن يعني اية عجيبة وبديعة في افتتاحية هذه السورة نعم. كيف؟ المسجد. نعم نعم احست يعني يعني على اشرت الى هذه الاشارة السريعة يعني يعني ما اجمل هذا الاسم - 00:44:12

المسجد يعني اسم مكان السجود العبادة. وقال بعده هذا يعني يتناسق مع السياق بعده وقال المسجد الحرام الى المسجد الاقصى. وكأن يعني هذا اشاره للمقصد الاعظم عموما. يعني يعني تومن حقا ان القرآن هذا كتاب الله كلام الله يعني مقصوده توحيد الله وعبادته تعالى. وآآ - 00:44:42

يعني المقصود الاخوة من هذه الرحلة كما عرفنا لنريوا من اياتنا لماذا ليزداد يقينا وعبودية وسجودا لله جل وعلا. يعني في النهاية هذا هو المقصود منها لنريه من اياتنا. نعم. يعني فهذا يتنااسب مع يعني - 00:45:12

للسورة ايضا والله اعلم. ولذلك الاخوة والله يعني هذا امر عظيم يعني عندما تتأمل في المقصود يعني هذي رحلة عظيمة وجليلة والمقصود منها في النهاية زيادة اليقين بالله. زيادة اليقين بآيات الله. يعني لأن زيادة - 00:45:42

تورث او تبعث على زيادة التسبيح ان هذا له حق اليقين فسبح باسم ربك العظيم. شف ان هذا القرآن ونحن في سورة اه قرآن وتنويه بالقرآن ان هذا له حق اليقين - 00:46:02

سبح باسم ربك العظيم. وكما عرفنا يعني هذا ذكرناه في الدرس الماضي لكن لا بأس من اعادته ان الاسراء هذه الرحلة حصل فيها يعني اعظم صورة من صور الوحي من طرق الوحي - 00:46:22

ان النبي صلى الله عليه وسلم يسمع كلام الله مباشرة. بلا واسطة. يعني بلا جبريل. فهنا يعني سمع كلام الله تعالى اه القرآن الكريم وهذا يعني ايضا يصب في زيادة اليقين - 00:46:42

يعني التعظيم لله فيزداد عبودية لله. وسبحان الله الجو او الوقت الذي حصلت فيه هذه الآية كما تعرفون بعد احزان ومصائب وبليا والام مرت بالنبي صلى الله عليه وسلم. لما يعني آآ كذبواها - 00:47:02

ورموا بالحجارة ادموا قدميه. وماتت خديجة رضي الله عنها ومات عمها. فجاءت احزان متولية. فسبحان الله تأمل كيف اكرمه والله تعالى وهذا رفعه عنده سبحانه جل وعلا. ليعطيه يعني زيادة اليقين وشعاع الامل ان يمضي في - 00:47:22

طريق العبودية والدعوة الى الله تعالى. يعني بعد هذه الآية. تأمل بعد المقدمة الله تعالى يقول واتينا موسى الكتاب وجعلناه هدى لبني اسرائيل الا تتخذوا من دوني وكيلا ذرية من - 00:47:42

عملنا مع نوح انه كان عبدا شكورا. فهنا هذا الانتقال ما يمكن ان اه تعرف سره الا اذا تأملت تدبرت في ايات السورة عموما وعرفت مقصدها وكما فعلنا في الدرس الماضي فهذا - 00:48:02

فمن اوضح المناسبات والله اعلم يعني هنا كان هذا فيه اشاره الى يعني آآ بأنه دخول المقصد مقصد السورة. قال واتينا موسى الكتاب. التوراة. وجعلناه هدى بني اسرائيل فهذا الكتاب الهادي لهذه الامة التي هي اعظم امة في ذلك الزمان وانزل عليها - 00:48:22

اعظم كتاب في ذلك الزمان من الكتب. من كل الكتب السماوية الماضية. وجعلناه هدى لبني اسرائيل يعني عبد الله يعني يعقوب عليه الصلاة والسلام. وتأمل كيف ان الله تعالى هنا آآ وطبعا ايضا موسى - 00:48:52

السلام يعني كان اعظم الانبياء برقة على هذه الامة في ليلة الاسراء. عندما اشار الى النبي صلى الله عليه وسلم بالتحفيف. يعني هذا من باب الشيء بالشيء يذكر هنا كما ذكر هنا عليه الصلاة والسلام. يكشف الله تعالى عن اعظم - 00:49:12

هدى في هذا الكتاب مقصود هذا الكتاب. قال الا تتخذوا من دوني وكيلا. الا تتخذوا من دوني وكيل وان هنا تفسيرية يعني اتينا

موسى الكتاب وجعلناه هدى لبني اسرائيل ما حقيقة هذا الهدى؟ ما مضمونه؟ قال الا تتخذوا من دوني وكيلا. هذا هو تحقيق التوحيد. وفي - 00:49:32

قراءة الا تتخذوا من دوني وكيلا. يعني يكون آآ يعني لئلا يتخذوا من دوني وكيلا باسم الله الرحمن الرحيم. نعم. تسبيبة. ايه. تسبيب عللي هذا نعم. الا تتخذوا من دوني وكيلا - 00:50:02

هذا هذى يعني اول صورة من صور التسبيب واعظم صورة من صور التسبيب تنزيه الله تعالى. والتوكيل عليه وحده جل وعلا وحقا يعني الانسان عندما لا يلتفت الى الوسائل والاسباب. نعم يفعلها - 00:50:22

بظاهره لكن قلبه معلق بالله لا شك ان القلب اذا اعتمد على غير الله ووثق بغير الله فهذا يعني ما عظم الله حق عظمته. يعني المدبر هو الله. المعطى هو الله. المانع هو الله. فلماذا هكذا يلتفت قلبك الى غير الله - 00:50:41

ما في هذا الا تتخذوا من دوني وكيلا. وهنا تأمل كيف جاء يعني طبعا الوكيل هو الذي يعني توكل اليه امورك توكل عليه وتعتمد عليه فهو الذي ينصرك هو الذي يتولى امرك والذي يهديك - 00:51:01

الا تتخذوا من دون وكيلا؟ وقال مجاهد شريكا. نعم توحيد. قال الا تتخذوا من دوني وكيلا وکأن هنا يعني ذكر التوكيل هنا خاصة لأن يعني سر العلو والنصر والتمكين هو التوكيل على الله وحده جل وعلا. ويعني المقام هنا مقام بيان علو امة محمد - 00:51:21

وتمكينها يعني نصرها اه ولماذا بنو اسرائيل اه سلط الله عليهم من سامهم سوء العذاب ما توكلوا على الله حق توكله ما وحدوا الله وافسدو واشروا بدلوا وحرفوا. فسر النصر الا تتخذوا من دوني وكيلا. واياضا ما الذي يثبت هذا النصر؟ ويتحققه - 00:51:51

او ما الذي يعني اه يترجم هذه التسبيبة او هذا التوحيد؟ ما نذهب بعيدا عن سورة النحل الان نحن كنا مع شكر النعم. فقال ذرية من حملنا مع نوح انه كان عبدا شكورا. تأمل يعني هذا - 00:52:21

ايضا في اشارة لطيفة الى الحث على شكر الله تعالى. شكر نعمة الله تعالى. لأن تأمل لما يعني اه بين ان التوحيد هو يعني خلاصة يعني الكتاب الذي انزله اليهم. ناداهم بعد ذلك - 00:52:41

هكذا نداء ذرية من حملنا مع نوح. يعني يا ذرية من حملنا مع نوح ان ذرية منادي واسم النداء يعني اسم النداء اداة النداء يعني محفوفة. لكن تأمل الى هذا اللطف في الخطاب. ولماذا ناداهم - 00:53:01

في هذا اللقب يا ذرية من حملنا مع نوح طبعا كيفهم حملوا مع نوح كانوا في اصحابهم لأن ما في احد من البشر نجى الا نوح ومن كان معه في السفينة - 00:53:21

ذرية من حملنا مع نوح. يعني هذا فيه تذكرة لهذه النعمة ان الله تعالى نجاكم اه يعني والسوره سبحان الله ذكرت هلاك بنى اسرائيل. وذرية نوح منها الناجي ومنها الهالك. يعني كانه يقول لهم نحن انقذناكم. وكتتم من الناجين - 00:53:37

الشاكريين انظر كيف الله وصف نوحنا؟ قال انه كان عبدا شكورا. يعني الله تعالى نجا نوح ومن معه بالعبودية والشكر ان اقتديتم بنوح ومن كان معه تكون لكم النجاة. والا اصبحتم من الهالكين الخاسرين. فهذا - 00:54:07

تماما مع ما سيدركه الله تعالى من هلاك بنى اسرائيل بعد ذلك. وقطينا الى بنى اسرائيل. الكتاب لتفسدن في الارض مرتين وفيه اي نعم. يعني لأنهم ما شكرروا نعمة الله تعالى. كما سيأتي معنا ايضا حتى في بعظ الآثار في هذا - 00:54:37

فقال ذرية من حملنا مع نوح. فسبحان الله الشكر هو يعني الحافظ للنعم. الموجدة والجال من النعم المفقودة شكر الله تعالى. كما قال الله تعالى واذ تاذن ربكم لئن شكرتم لازيدنكم. شكر الله تعالى هو الذي يعني - 00:54:57

نحق هو ترجمة العبودية لله جل وعلا بل الله فاعبد وكن من الشاكريين. واشكرروا نعمة الله ان انتم ايات تعبدون كما مر معنا في سورة النحل قريبا. فقال هنا ذرية من حملنا مع نوح. يعني كانه يقول اشكرروا نعمة الله - 00:55:17

فسبحان الله كيف جمع بين التوكيل وبين الشكر؟ كما جمع بين اياك نعبد واياك نستعين. فكأن الشكر هو حقيقة العبودية مع التوكيل على الله قال ذرية من حملنا مع نوح. قال يعني كأنه يقول تشبهوا بابيكم نوح عليه الصلاة والسلام - 00:55:37

حتى تكونوا من الناجين. كيف تتشبه به؟ مازا كان يفعل؟ قال انه كان عبدا شكورا انه كان عبدا شكورا. عليه الصلاة والسلام. وذلك

جاء في حديث الشفاعة اه يوم القيمة ان - 00:55:57

الناس يذهبون الى نوح فيقولون يا نوح انت اول الرسل الى اهل الارض. وقد سماك الله عبدا شكورا. هذه سمة بارزة لنوح عليه الصلاة والسلام اهل الموقف يوم القيمة. وثبتت عند ابن جرير الطبري عن سلمان رضي الله عنه. فهذا ثابت يعني عن سلمان الفارسي -

00:56:17

رضي الله عنه قال كان نوح عليه الصلاة والسلام اذا لبس ثوبا او اكل طعاما حمد الله. فسمى عبدا شكورا تأمل مع ان هذا امر يسير. لكن الاخوة عظموا ما عظم الله. والله العاقل هو الذي يعظم ما - 00:56:37

يعظم الله تعالى. لا تستحرق شكرك على هذه النعم اليسيرة. النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الله ليرضى عن العبد ان كل الاكلة فاحمدو عليها. وان يشرب الشرب فيحمدوا عليها. عود نفسك لسانك وقلبك على تعظيم النعم ذا - 00:56:57

دائما لا تحقر نعم الله عليك. والله تأكل كسرة خبز مع ماء تقول الحمد لله. الذي اطعمني هذا ورزقني من غير حول مني ولا قوة كان اذا لبس ثوبا او اكل طعاما حميد الله. النبي صلى الله عليه وسلم علمنا - 00:57:17

اذا لبس الانسان ثوبه يعني يقول الحمد لله الذي كسانني هذا الثوب رزقني من غير حول مني ولا قوة. اذا اكل طعاما ايضا يقول الحمد لله الذي اطعمني هذا ورزقني من غير حول مني ولا قوة. شف شكر معبودية الله من غير حول مني ولا قوة. الا - 00:57:37

من دوني وكيلنا. وقال اه الامام مالك قال عن زيد بن اسلم قال في هذه اية كان يحمد الله على كل حال. كان يحمد الله على كل حال وروي يعني في بعض الكتب في التفسير التي لا تنقل بالسند لكن هكذا يعني تذكر اثاره ممكنا تكون من اسرائيليات - 00:57:57 يستأنس بها. جاء يعني عند آآ في الكشاف قيل كان اذا اكل الحمد لله الذي اطعمني ولو شاء اجاعني. اذا شرب قال الحمد لله الذي سقاني ولو شاء اطمأنني. اذا لبس قال الحمد لله الذي كسانني - 00:58:27

لو شاء اعرابي اذا احتذى قال الحمد لله الذي حذاني ولو شاء احفاني نعم اذا قضى حاجته قال الحمد لله الذي اخرجعني اذا في عافية ولو شاء حبسه وفي فتح الباري لابن حجر رحمه الله تعالى آآ قال - 00:58:47

روى عبد الرزاق بسند مقطوع يعني من كلام التابعين. قال ان نوحا كان اذا ذهب الى الغائب قال الحمد لله الذي رزقني وابقى في قوته واذهب عنى اذا. يعني هذى كلمات لطيفة - 00:59:17

الحمد لله الذي رزقني لذته وابقى في قوته واذهب عنى اذا. لا شك المسلم يحرص على هدي النبي صلى الله عليه وسلم ونحن اغنانا الله تعالى بسنة نبينا صلى الله عليه وسلم هذه آآ السنة - 00:59:37

التي لا تترك المسلم حالا من احوال حياته الا وفيها عبودية لله تعالى. فابلغ ما يقال عند الخروج من الخلاء هذه الكلمة. غفرانك. هذا ابلغ من كل كلام يقال. لماذا - 00:59:57

انظر مهما حمدت الله تعالى على شكر هذه النعمة لن توفي شكره. فما لك الا ان تستغفر الله. نعم تقول الحمد لله الذي عن الاذى وكذا هذا حمد لكن لما تقول غفرانك ما معناه تجاوزت الى درجة اعلى من الحمد يعني كانك تحمد الله ثم - 01:00:17

تعترف بتقصيرك على عدم وفاء هذا الحمد حقه وعدم الوفاء بشكر هذه النعمة توفي شكر هذه النعمة ابدا فتستغفر الله من تقصيرك على هذا. تقول غفرانك. الله اكبر هذا ابلغ شيء لذلك خير الهدي هدي النبي صلى الله عليه وسلم - 01:00:37

نعم ورد عن بعض الصحابة وهذا ثابت عن بعض الصحابة موقوفا من كلامهم والحمد لله الذي اذهب عنى الاذى وعافاني يعني هذا ثابت موقوف فلا بأس ان يقول المسلم احيانا - 01:01:03

واذا قال مثل ما جاء مثل في هذه الاذكار من باب الدعاء المطلق احيانا هذا لا ينكر عليه. لأن هذا يقوله ليس على سبيل انه سنة ويلتزم بقول غفرانك. لكن باقي الاذكار هذى جميل لو اه قال من باب استشعار نعمة الله عليه. مثلا قال هذه الكلمة التي جاءت عن نوح مثلا الله - 01:01:15

الحمد لله الذي رزقني لذة وابقى في قوته واذهب عنى اذا. مثلا ويستشعر نعمة الله عليه. مثل لا بأس. يقولها مثلا لو قال احيانا من باب الدعاء المطلق ليس من باب يعني ان هذا سنة ويلتزمها لا. وانما من باب الدعاء المطلق وانما يلتزم ما جاء في سنة النبي

صلى الله عليه - 01:01:36

فسبحان الله هذه يعني يعني ادعية جاءت عن او او يعني اه بعض التفاسير التي جاءت في هذه الكلمة انه كان عبدا شكورا وسبحان الله هذا يذكرنا ايضا نبينا صلى الله عليه وسلم عندما كان يقوم الليل حتى تدور قدماه ويقول افلا اكون - 01:01:56
عبدًا شكورًا سبّان الله يعني فهو يُسَبِّحُ بِهَذِهِ الصَّلَاةِ آآَ تَعْظِيمًا نَعْمَةَ اللَّهِ تَعَالَى وَإِنَّ الْمُسْلِمَ لَا يَمْلِي مِنَ النَّعْمَ فِينَسَاهَا وَيَكُونُ إِهْ فِي قَلْبِهِ جَحْدُ النَّعْمِ وَإِنَّهُ مَا أُعْطِيَ حَقَّهُ فِي هَذِهِ الدُّنْيَا وَيَشْعُرُ إِنَّهُ مُبْخُوسُ النَّصِيبِ - 01:02:20
فهذا لا يشكر نعمة الله تعالى قال شاكرا لانعمه سبحانه يعني مثل ما افادنا الدكتور مرة قال اه يعني اذا كان الامة هذا ابراهيم الامة الله وصفه بأنه يشكر القليل - 01:02:45

يعني لن توفي شكر نعمة الله تعالى شاكرا لانعمه فانه كان عبدا شكورا فهكذا يعني آآ وصف الله تعالى نبيه نوح عليه الصلاة والسلام يعني وتأمل كيف يعني آآ ابو الانبياء الاول نوح عليه الصلاة والسلام يعني بعد ادم - 01:03:03
يعني سبّان الله اه كأن حقا يعني التجاة الحقيقة من كل هلاك وفساد شكر نعمة الله تعالى كما انجى الله تعالى نوح عليه الصلاة والسلام والله اعلم اي نعم. اي نعم. سبّان الله يعني - 01:03:30
هؤلاء اولو العزم سبّان الله يعني جمع هنا نوح موسى نبينا صلى الله عليه وسلم لعلنا نقف هنا ما يعني يأتي معنا ان شاء الله بعد ذلك ماذا فعل بنو اسرائيل - 01:03:50
حتى سلبوها هذه النعمة وانتقلت الى امة محمد صلى الله عليه وسلم نحمد الله ان جعلنا من امة محمد صلى الله عليه وسلم والصلاۃ على ان يجعلنا من اه اتباعی حقا من اهل القرآن اسأل الله تعالى ان يجعل القرآن العظيم ربیع قلوبنا نور صدورنا. نسأل الله تعالى ان يغفر لنا ويرحمنا والحمد لله رب العالمين - 01:04:06
وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 01:04:30